

وقطم بالارادة ولدوران ليقطع الدائرة بالاحاطة والتمثال
 ثم الغزاة وبلاتصال محتم الدور للدائرة وقد شاهده
 في موضع من هذه الفلكه فلما صغرا يدور رصين الغيرة
 في مودة طيقا الجمن وتفتح فالت عن هذه الفلكه الصغرى
 فتقبلت هذه فلكه الآفة ليعنى انه كل دورة من دوراته
 قسا إيتا وهذه الفلكه الأطلسى هو الموكب لجميع الأفلاك
 الدائرة بحركته وحركته منبثقة من الطبيعة عو ليقا وحركته
 ومسته واحدة ونهادا ميقا العالم مرة طوبلم تباراة
 اللدئالى ولو لم يردده بقا العالم هذه المرة بطولها
 جعلت حركة الفلكه الأطلسى الموكب للأفلاك منوطها
 بانبعث الاطيسم وهو لا تزال تبعث الى ان يتنازلا
 العالم فتسلب الطبيعة الانبعث فتسقط الفلكه الأطلسى
 بوقوتها باقى الأفلاك فتتناثر الألباب وتقوم الساعة
 بأمره ولو كانتنا للكمية ذلك الى تقديس كرسى هذا
 البصر **العلم الرابع والعشرون من مراتب الوجود**
 فلك الجوز هو كوكب حلقى له وجوده بعينه بل هو عبارة عن
 بعد من معلومين يكونان بين الشمس والقمر فيسمى احد
 البعد من رأسا والآخر ذنبا ففي احد هاتين الأرضين
 ميسوطين بين جرم القمر وبين جرم الشمس فيبتعد
 القمر عن قمر الشمس وقابلان فخطوهما لأن نور
 من نور الشمس وفي البعد الثاني يكون القمر ميسوطين

الآلة ع

تلفنا ع

بين الأرض وبين الشمس فيبتعد الشمس ان يقع ظلها
 على الأرض كما ينعطف السحاب فيكون كسوا أو ولو
 اردنا بيان كيفية ذلك لا نستعنا عليك الوقت بكثير
 من علم الحساب وهو فلسفة محضة فليكن هذا
 القدر من ذكر هذه العنق وهذا الكوكب الحلقى إنما
 جعلوه فوق مرتبة فلك الأفلاك لأن الرموس
 الحكمة اعلى مرتبة في الوجود من الرموس الموحوة
 الحسة والذات كان موضع ترتيب تحت فلك
 الموكبة لأنه فلك البروج ولولاه لم تكن حكمته
 والله أعلم **المرتبة الخامسة والعشرون من مراتب الوجود**
 هو فلك الأفلاك هو الفلك المسمى بالفلك الموكب
 ومنطقة البروج فيه جميع الكواكب الثابتة والسائرة
 ما خلا السبعة الكواكب التي هي السبع سموات
 والجمع النجم والكواكب في هذا الفلك ولهذا سمي
 منطقة البروج وفلك الأفلاك والفلك الموكب
 واعلم ان وجود النجوم في فلكها كما وجود الحوت
 في الماء لكل بحري فلكه ذلك صغير يدور فيه النجم
 ولقطب من جنسه يحفظه في الفلك الموكب كما
 يحفظ القرب الدوالب وقد بينا كيفية السموات
 والأفلاك في كتابنا الانسان الكامل والله أعلم
المرتبة السادسة والعشرون من مراتب الوجود

Copyrighted material from King Saud University